قال: «ما حديثٌ بلغني عنكم؟» فقال له فقهاء الأنصار: أمّـَا ذوو رأينا يا رسول ا، فلم يقولوا شيئاً وأمّـَا أُناسٌ منّـَا حديثةٌ أسنانهم، قالوا: يغفر ا لرسوله، يعطي قريشاً ويتركنا، وسيوفنا تقطر من دمائهم! فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «فإنّـِي أُعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أتألـّـَفهم، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال، وترجعون إلى رحالكم برسول ا؟ فوا، لما تنقلبون به خيرٌ مما ينقلبون به» فقالوا: بلى يا رسول ا، قد رضينا. قال: «فإنّـَكم ستجدون أثرة شديدة، فاصبروا حتّـَى تلقوا ا ورسوله، فإنّـِي على الحوض». قالوا: سنصبر[615]. 2342 ـ أنس قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «إنّـَ ا عزّـَ وجلّـَ قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر، عوّـَضته منهما الجنّـَة» يريد عينيه[616]. 2343 ـ أبو هريرة: قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «شهر الصبر، وثلاثة أيام من كلّ شهر صوم الدهر»[617]. 2344 ـ سعد بن أبي وقّـَاص قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «عجبت من قضاء ا عزّـَ وجلّـَ للمؤمن، إن أصابه خيرٌ حمد ربه وشكر، وإن أصابته مصيبةٌ، حمد ربه وصبر، المؤمن يؤجر في كلّ شيء حتّـَى اللـّـُقمة يرفعها إلى فيّـِ امرأته»[618]. 2345 ـ ابن عمر قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من المؤمن الذي لا يخالط الناس، ولا يصبر على أذاهم»[619]. 2346 ـ أبو موسى الأشعريّـِ قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «ليس أحدٌ ـ أو ليس